غارة جوية أدت إلى مقتل نجل مغنية والجنرال دادي وآخرين

إسرائيل تشن عدواناً على حزب الله وايران ... في القنيطرة السورية

قياديون في حزب الله امام صورة للقائد العسكري السابق عماد مغنية

عواصم – وكالات : أكد حزب الله اللبناني فجر الاثنين مقتل ستة من عناصره في هجوم إسرائيلي استهدف مجموعتهم بمنطقة القنيطرة السورية الحدودية، على رأسهم جهاد مغنية، نجل القائد العسكري السابق للحزب، عماد مغنية، والذي سبق ان اكد ناشطون في المعارضة السورية ان الحزب اختاره لقيادة المنطقة وإطلاق عمليات ضد إسرائيل من الداخل السوري.

وقال حزب الله في بيان له إن المجموعة كانت تقوم بـ«تفقد ميداني لبلدة مزرعة الأمل في منطقة القنيطرة السورية» وتعرضت «لقصف صاروخي من مروحيات» إسرائيلية، ما أدى لمقتل ستة من عناصره وقادته هم «القائد محمد أحمد عيسى» و«المجاهد جهاد عماد مغنية» إلى جانب عباس ابراهيم حجازي ومحمد علي حسن أبو الحسن وغازي علي ضاوي وعلي حسن إبراهيم.

من جانبها اكدت ايران الاثنين مقتل جنرال من الحرس الثوري في الغارة الإسرائيلية.

وقال الحرس الثوري في بيان نشر على موقعه الالكتروني ان «عددا من مقاتلي وقوات المقاومة الاسلامية مع الجنرال محمد علي الله دادي تعرضوا لهجوم بمروحيات النظام الصهيوني اثناء تفقدهم منطقة القنيطرة»... هذا الجنرال الشجاع وعناصر اخرون من حزب الله استشهدوا».

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن الجيش الإسرائيلي «كثف من طلعاته الاستكشافية فوق مزارع شبعا ومرتفعات الجولان» في اعقاب الغارة، وتزامن ذلك مع تحركات غير عادية للجيش الإسرائيلي الذي رفع من استنفار قواته في هذا القطاع، بينما تناقلت وسائل الإعلام اللبنانية الخاصة انباء عن استنفار في صفوف حزب الله.

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي على هذه الأنباء، ولكن الإذاعة الإسرائيلية ذكرت أن بين القتلى ايضا «أبو علي طبطبائي» مضيفة ان محمد عيسى «كان مسؤولا عن نشاطات حزب الله في سوريا والعراق» مضيفة أن مغنية «كان يقود خلايا تخريبية في الجانب السوري من هضبة الجولان تحت رعاية ايرانية مباشرة. وخطط لارتكاب اعتداءات ضد اسرائيل بما في ذلك إطلاق قذائف وصواريخ».

وبدورها نقلت الإذاعة رفض وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، التعقيب على هذه الأنباء، مكتفيا بالقول إنه يجب على حزب الله تقديم توضيحات بالنسبة لممارساته في سوريا إذا ثبت ما أعلنه من أن عناصره قتلوا إثر غارة جوية على هدف في القنيطرة.

وكانت «سي ان ان» بالعربية قد نشرت في 12 أكتوبر الماضي، معلومات حصرية عن قدمها مؤيد غزلان، عضو الأمانة العامة بالمجلس الوطني السوري المعارض، اكد فيها ان الاستخبارات العسكرية للجيش الحر توفرت لديها معلومات تؤكد قيام حزب الله بتعيين جهاد مغنية، نجل قائد جناحه العسكري الراحل، عماد مغنية، مسؤولا عن ملف الجولان، مؤكدا ان الأدلة تشير إلى نية الحزب توسيع نشاط عملياته في المنطقة السورية الحدودية مع إسرائيل، محذرا من حدوث أزمة مع القوات الدولية.

جهاد مغنية كان مسؤولا عن ملف الجولان لدى حزب الله

واضاف غزلان ان الأدلة التي تكشفت بعد سيطرة الجيش الحر على تل الحارة الاستراتيجي، والذي أفقد قوات النظام السوري زمام المبادرة في المناطق الجنوبية، وخاصة درعا والقنيطرة، اكدت أن خطة حزب الله لتلك المنطقة «طويلة الأمد» وأن الحديث عن إمكانية انسحابه من سوريا «مجرد محاولات لذر الرماد بالعيون.»

وبحسب مصادر مطلعة على الملف من داخل المعارضة السورية، فإن مغنية، وهو في مطلع العقد الثاني من عمره، أسوة بوالده الذي بدأ نشاطه الأمني في سن مماثلة ووصل إلى منصب القائد العسكري للحزب قبل اغتياله بدمشق عام 2008، باشر «إشغال جهات تابعة لحزب الله وأخرى محلية في الجولان، وذلك لتثبيت حزب الله في سوريا.»

ويستعد حزب الله لتشييع جثمان جهاد مغنية..

وقال الحزب في بيان رسمي إن تشييع جهاد سيتم في الضاحية الجنوبية، معقل الحزب الرئيسي، الاثنين. ومن المقرر ان تشيع جثامين بقية القتلى كل في قريته اليوم الثلاثاء. وعادة ما يشهد تشييع جثامين قتلى حزب الله مشاركة شعبية واسعة.

«المرصد» : «داعش» يخسر 11 من مقاتليه في عين العرب

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

عمان – «كونا» – ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان 11 عنصرا من تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» قتلوا في اشتباكات بمدينة عين العرب «كوباني» الواقعة بمحافظة «حلب» شمالي سوريا في اطار استعادة وحدات «حماية الشعب الكردي» السيطرة على موقع استراتيجي في المنطقة. وقال المرصد السوري في بيان ان وحدات حماية الشعب الكردي سيطرت على قمة هضبة «مشتة نور» ورفعت رايتها على البرج الموجود في قمة الهضبة اثر «عملية عسكرية خاطفة» بدأتها الوحدات الكردية بعد منتصف ليل الاحد – الاثنين واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم.

واضاف ان العملية العسكرية اسفرت عن مقتل 11 عنصرا من تنظيم «داعش» بالإضافة للاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. واشار الى انه باعادة السيطرة على قمة الهضبة فان وحدات حماية الشعب الكردي تكون قد سيطرت على طرق امدادات «داعش» من حلب والرقة بالاضافة للسيطرة على كامل مدينة عين العرب «كوباني» بما فيها الجزء الشرقي والجنوبي الشرقي الذي لا يزال تحت سيطرة عناصر تنظيم الدولة وبشكل نحو 15 بالمئة من مساحة المدينة.

على صعيد آخر ذكر المرصد ان «داعش» تمكن من اسقاط طائرة استطلاع كانت تحلق في سماء مدينة دير الزور شرق سوريا امس الاول.

الأمم المتحدة : 55 في المئة من النازحين السوريين في بلبنان يعيشون في «ملاجئ متدنية المستوى»

اوضاع مأساوية يعانيها النازحون السوريون

بيروت – «كونا» – ذكرت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان 55 في المئة من النازحين السوريين في لبنان يعيشون في «ملاجئ متدنية المستوى» بما في ذلك اكثر من 1435 مخيما عشوائيا 852 منها في منطقة «البقاع» شرقي البلاد.

وقالت المفوضية في تقرير اسبوعي لها ان توزيع المساعدات على النازحين في 1700 موقع «يشكل تحديا عمليا» لوصولها الى الاسر المحتاجة نظرا لصعوبة الوصول الى الاماكن في المرتفعات التي تعلو 1600 متر فوق سطح البحر بسبب تراكم الثلوج.

ولفتت الى ان ما لا يقل عن خمسة الاف طفل يعيشون في مخيمات عشوائية استطاعوا الوصول الى انشطة التعليم غير النظامي في كل من الجنوب و«البقاع» شرقا و«عكار» شمالا.

واكد التقرير الذي عرض مجالات المساعدات المقدمة وانواعها استمرار وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة توزيع المساعدات الشتوية في المناطق اللبنانية المختلفة.

الأردن يحبط محاولة لتهريب كميات كبيرة من الأسلحة إلى أراضيه

عمان – «وكالات» : اعلن الجيش الاردني في بيان مساء الاحد ان قوات حرس الحدود الاردني احبطت محاولة تهريب «كميات كبيرة» من الاسلحة من سوريا الى المملكة.

ونقل البيان عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قوله ان «قوات حرس الحدود احبطت بعد ظهر الاحد عملية تهريب كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة».

واضاف ان تلك الأسلحة كانت «محملة بسيارة +جي ام سي+ حاولت اجتياز الحدود بسرعة عالية قادمة من الاراضي السورية، وتم تعطيلها وسحبها الى مكان آمن».

واشار البيان الى انه «يجري حاليا احصاء وفحص كمية الاسلحة وسيعلن عنها لاحقا»، بينما اظهرت صور نشرت على بعض المواقع الالكترونية المحلية ان تلك الأسلحة ضمت بنادق ومسدسات.

وعزز الاردن الرقابة على حدوده مع سوريا التي تمتد لاكثر من 370 كلم. واعتقلت السلطات عشرات الاشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني منذ اندلاع الازمة في الجارة الشمالية عام 2011. وتنظر محكمة امن الدولة الاردنية في عدة قضايا اتهم فيها سوريون واردنيون بمحاولة تهريب السلاح عبر الحدود بين سوريا والمملكة بالاتجاهين.

وتؤكد السلطات الاردنية ان التهريب على الحدود ارتفع بنسبة 300 بالمئة عقب اندلاع الأزمة السورية.

قوات النظام السوري تنقلب على حلفائها «المقنعين» ... في الحسكة

جنود في الجيش النظامي السوري

الحسكة – «وكالات» : تشهد مدينة الحسكة هذه الأيام –للمرة الأولى– اشتباكات مسلحة بين قوات النظام السوري وقوات الدفاع الوطني «المقنعين» التابعة لها من جهة، ووحدات حماية الشعب الكردية من جهة أخرى. وبعد الأمر مستغربا كون الطرفين حليفين منذ اندلاع الثورة السورية بحسب ناشطين وثوار. وذكرت وحدات حماية الشعب في بيان لها أن قوات النظام شنت هجوما على مراكزها في حي الطلائع، ومركز الإطفاء، وبعض نقاط التفتيش التابعة لها داخل المدينة.

وقالت في بيانها إن عناصرها سيطروا على حاجز صباغ، ومخفر الشرطة الشمالي، بعد اشتباكات مع قوات النظام "انتهت بتسليم جميع عناصر النقطتين أنفسهم لوحدات الحماية".

ونقلت وكالة "هاوار" المقربة من وحدات حماية الشعب عن أكرم المحشوش أحد مسؤولي الإدارة الذاتية، قوله إن النظام يحاول من خلال الهجمات التي شنها على حواجز الوحدات الكردية، "خلق الفتنة والنزاع بين الكرد والعرب في الحسكة من خلال استخدام قوات المقنعين التابعة له".

وذكر المحشوش أنهم حصلوا على معلومات "تفيد بأن قائد قوات النظام في مدينة الحسكة اللواء محمد خضور، أمر بقصف المناطق التي توجد فيها حواجز الوحدات الكردية، مثل أحياء تل حجر والفتي والمساكن".

بدوره، أكد عبد العزيز خليفة عضو اتحاد شباب الحسكة مقتل أربعة مدنيين جراء القصف المتبادل بين الجانبين، مما دفع سكان حيي مساكن الشرطة، والصالحية للنزوح باتجاه حي العزيزية شرق مدينة الحسكة، معتبرا المدنيين هم ضحايا تلك الاشتباكات.

وقال خليفة إن النظام يسعى من خلال تلك الاشتباكات "إلى تسويق شريكه حزب الاتحاد الديمقراطي –الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني– كفصيل من المعارضة المسلحة يقبل حضور مؤتمر موسكو نهاية يناير الجاري، ولو كان النظام جادا في مواجهاته مع الوحدات الكردية لقصف المواقع التي خسرها ورفعت فوقها راية حزب العمال الكردستاني بالطائرات كعادته حين يخسر منطقة ما لصالح الثوار".

وأشار الخليفة إلى أن وحدات حماية الشعب تعلن من خلال هذه المواجهات احتجاجها على تشكيل النظام مؤخرا "مليشيا المقاوير التي خضع عناصرها لتدريبات على يد عناصر حزب الله اللبناني وبدعم إيراني مباشر، كرد على التقارب بين وحدات حماية الشعب وقوات التحالف الدولي بوساطة إقليم كردستان العراق، بعد اشتراط الجنرال الأميركي جون آلن مدير الملف فك الحزب ارتباطه مع النظام لدعم الوحدات بالأسلحة".

وحذر الخليفة من "النتائج الوخيمة لهذه المواجهات من فرز عرقي في المحافظة تمهيدا لجعلها محافظتين كردية في الشمال عاصمتها القامشلي، وعربية في الجنوب عاصمتها مدينة الحسكة"، وأكد أن الوحدات الكردية "تلقت وعودا من جهات دولية بمكاسب كبيرة تفوق الإدارة الذاتية التي أعلنت في بداية العام الماضي من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي وقبل بها النظام".

من جهته أرجع الناشط الكردي رامان يوسف أسباب التوتر إلى انتقال مليشيا جيش الدفاع الوطني الرديفة لقوات النظام من مقرها في مبنى الدفاع المدني بحي النشوة جنوب المدينة، إلى مبنى الروضة بجانب البريد الجديد في حي مساكن المحطة، وهو مبنى قريب من المشفى الميداني لوحدات الحماية الكردية، فطلب كلا الجانبين من الآخر مغادرة موقعه، فاحتدم الصراع.

وأضاف الناشط أن قوات النظام وضعت حاجزا ثابتا لها في شارع الصناعة، في محاولة استباقية للحد من توغل وحدات حماية الشعب الكردية، مما حدا بالأخيرة لاعتقال عناصر الحاجز القريب من مناطق سيطرتها في الجزء الشمالي من المدينة.